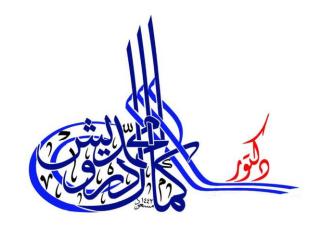




الفصل الدراسي الثالث







- مقدمة
- غريب الألفاظ
- من مقاصد السورة
 - من فوائد السورة





مقدمة:

قوله ﴿ كَالُولِ اللهِ ﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﴾ الآية.

عن زيد بن أرقمَ، قال: غزونا مع رسول الله علي الله علي الله عنه عنا ناسٌ من الأعراب، وكنا نبتدر الماء، وكان الأعراب يسبقونا، فيسبق الأعرابي أصحابه فيملأ الحوض ويجعل حوله الحجارة، ويجعل النِّطْعَ عليه حتى يجيءَ أصحابه. فأتى رجل من الأنصار فأرخى زمام ناقته لتشرب، فأبى أنْ يدعَه الأعرابي، فانتزع حجراً ففاض الماء، فرفع الأعرابي خشبة فضرب بها رأس الأنصاري فشَجَّه، فأتى الأنصاري (عبدَ الله بن أبيّ)، رأسَ المنافقين، فأخبره —وكان من أصحابه— فغضب عبد الله بن أبيّ ثم قال: لا تنفقوا على مَنْ عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله -يعني الأعراب- ثم قال لأصحابه: إذا رجعتم إلى المدينة فليُخرج الأعزُّ منها الأذلُّ. قال زيد بن أرقم: وأنا رِدف عَمِّي، فسمعت عبد الله فأخبرت عمي فانطلق فأخبر رسول الله - عَلَي الله عَمِّي، فسمعت عبد الله فأخبرت عمي فانطلق فأخبر رسول الله - علي الله عمري اله عمري الله عمري الله عمري الله عمري الله عمري الله عمري الله عمر - عَلَيْ الله على الله على من الغم ما لم يقع على أحد قط، فبينا أنا أسيرُ مع رسول الله على أن أتاني فَعرَك المسلمون. فوقع علي من الغم ما لم يقع على أحد قط، فبينا أنا أسيرُ مع رسول الله على أناني فعرَك أذين، وضحك في وجهي، فما كان يسرين أن لي بما الدنيا. فلما أصبحنا قرأ رسول الله - عَلَيْ الله عَلَيْ الله عاءكَ الْمُنافِقُونَ قالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ حتى بلغ: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا ﴿ حتى بلغ: ﴿لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَ ﴾.



• غريب الألفاظ؛

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
بألسِنتهم لا غير	﴿ آمنوا ﴾	وقاية لأنفسهم وأموالهم	﴿ جُنَّة ﴾
لا يعرفون حقيقة الإيمان	﴿لا يفقهون	خُتم بسبَب الكفر	﴿فطُبع﴾
الراسخون في العداوة	﴿هم العدق﴾	إلى الحائط، أجسامٌ بلا أحلام	﴿خُشُبٌ مُسنّدة ﴾
عطفوها إعراضا واستهزاءً	﴿لَوُّوا رؤوسهم﴾	كيف يُصرَفون عن الحقّ؟	﴿أَنَّ يؤفكون؟﴾
من غزوة بني المصطلق	﴿رَجَعْنَا﴾	كيْ يَتفرقوا عنه	﴿حتى ينفضوا
الأضعف والأهون، يعنون الرسول والمؤمنين	﴿الأذلُّ	الأشد والأقوى يعنون أنفسهم	﴿ليُخْرِجَنَّ الأعزَّ
لا تشغَلْكم وتصْرفكمْ	﴿لا تلهكم﴾	الغَلبة والقهْر	﴿ ولله العزّة ﴾
هلا أمهلتني وأخّرت أجَلي	﴿لُوْلًا أُخِّرتني ﴾	عِبادَته وطاعته ومراقبته	﴿ذِكر الله ﴾



من مقاصد الآيات:

كشف المنافقين وصفاقم وبيان موقفهم من الإسلام وأهله، تحذيرًا منهم ومن التشبه بهم.

• من فوائد الآيات:

- الإعراض عن النصح والتكبر من صفات المنافقين.
- من وسائل أعداء الدين الحصار الاقتصادي للمسلمين.
 - خطر الأموال والأولاد إذا شغلت عن ذكر الله.